التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة ٩٠١-١١١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله اسأل الله جل جلاله ان يجعله لقاء نافعا وماتعا وان يجعلنا واياكم من الموفقين لكل خير - 00:00:53

الكتاب الذي بين ايدينا في درس التفسير هو تفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى المتوفى سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين هذا الكتاب كتاب التفسير الذي بين ايدينا هو من افضل واجل التفاسير - 00:01:12

وعبارته سهلة واضحة جدا يقرأه كل انسان على اختلاف الطبقات من العالم المتميز الكبير الى اقل من ذلك كل يستفيد من هذا الكتاب ويقرأه الشيخ رحمه الله يعني فسر القرآن الكريم كاملا في هذا التفسير - 00:01:32

باسلوب سهل واضح نحن نقرأ في هذا التفسير في مجلسنا المبارك كل يوم احد ليلة الاثنين. وهذا اليوم هو اليوم الثاني عشر من الشهر الخامس من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:01:54

شريط بين ايدينا هي سورة المائدة وقفنا عند الاية التاسعة بعد المئة الذين يتابعون معنا على المصحف هي الاية التاسعة بعد المئة وهي قول الله سبحانه وتعالى يوم يجمع الله الرسل - 00:02:18

فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب لو تلاحظ هذه الاية والاية التي قبلها التي تكلمنا عنها في اللقاء الماظي وهي اية الوصية اذا حضر احدكم موت - 00:02:41

حين الوصية اثنان اذا وعدنا منكم تكلمنا عن الوصية وصية تكتب قبل الموت وصية يكتب قبل الموت. يكتبها الانسان كما ذكرنا في اللقاء الماضي في حياته اذا كان عليه ديون عليه حقوق لله حقوق للاخرين يجب عليه وجوبا - 00:03:03

ويحرم عليه ويأثم اذا لم يكتب والامر قد يكون خطير جدا انه يموت وعليه حقوق لله او حقوق للادميين فلابد ان تسجل وتكتب وتدون عنده اذا كانت هذه الحقوق حقوق واجبة يجب عليه - 00:03:24

اما اذا كان هناك تبرع يريد ان يوصي بثلث ماله يريد ان يوصي بتبرع يوصي بكذا فهذه مستحبة ان كتبها ووفقه الله لكتابتها وتنفيذ الورثة لها فله اجر عليها وان لم يكتبها لا اثم عليه - 00:03:46

لما تتكلم الله سبحانه وتعالى عن الوصية وما يتعلق بها ناسب ان يذكر لنا ما يتعلق باليوم الاخر لان هذا الذي يكتب الوصية ممن كانت علامات الموت اذا حضر احدكم اذا حضر احدكم الموت يعني اذا رأى علامات الموت - 00:04:06

اذا رأى او تقدم به السن او رأى علامات الموت او نحو ذلك يكتب الوصية هذا بالنسبة للوصية المستحبة اما الوصية الواجبة لا ما ينتظر الموت. ينتظر علامات الموت؟ لا - 00:04:26

الوصية الواجبة يكتبها الليلة قبل غدا لذلك جاء عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيتن احدكم لا يبيتن فوق ثلاث ايام الا وصية قد كتبت تحت عند رأسه. يعني لا تنام - 00:04:43

ولا يمضي عليك ثلاثة ايام الا وقد كتبت هذه الحقوق التي لك او عليك قد تكون لك انت قد اقرضت او سلفت وهذي تسجلت لو كانت

لاولادك احد ابناءك احتاج مبلغ من المال - 00:05:00
اعطيته بدون الاخرين على انه يرد لك عطية بمعنى قرض يرد عليك اما الهبة لا يبقى لابد من المساواة بين الاولاد لكنك لو احتاج احد الابناء او البنات او الاقارب او الاخوة - 00:05:17
اكتب هذه الاشياء انني دينت او انني اسلفت او اقرظت فلانا او كذا هذه حقوق لابد من ضبطها وكتابتها وعدم التساهل هذا من وجه والوجه الاخر المهم ايضا ان الانسان لا يعرض نفسه للديون - 00:05:35
ولا يعرض نفسه للاقساط الا في اضيق النطاق قد يكون محتاجا بشدة اما والله في الاشياء الترفيهية والاشياء الكماليات نغير والله المجلس ونغير الفرشة ونغير كذا ويروح يستدين ويظع على على ظهره ديون - 00:05:53
هذا الذي لا ينبغي لا تدخل نفسك في الديون وانت لست بحاجة لهذا الامر فينتبه لهذا الامر طيب يقول الله سبحانه وتعالى يوم يجمع الله الرسل ويقول ماذا اجبتم يقول الشيخ السعدي يخبر تعالى عن يوم القيامة - 00:06:15
وما فيه من الاهوال العظام وان الله يجمع به جميع الرسل فيسألهم طيب هنا سؤال ايها الاخوة يعني الله يجمع الرسل يرحمك الله الله يجمع الرسل ولا يجمع الخلق كلهم - 00:06:37
يجمع الخلق كلهم الرسل والمرسل اليه كل الخلق من ادم الى اخر الخلق وجودا يجمع الله الاولين والاخرين طيب اذا كان الله يجمع الاولين والاخرين لماذا قال يجمع الرسل فقط؟ يوم يجمع الله الرسل - 00:07:00
فقط نقول الله سبحانه وتعالى يخبرنا بالقرآن يخبرنا في كتابه في اساليب متعددة حسب السياقات حسب الايات والله عز وجل يجمع الاولين والاخرين بلا شك وما من احد الا سيحفظ - 00:07:20
كلهم سيحضرون ليوم الجمع لكن لما يذكر الله هنا يوم يجمع الله الرسل ويخص الرسل بالجمع لان الله سبحانه وتعالى سيذكر شيئا مناسبا لهذا الامر وانت احيانا تتكلم في امورك وحياتك - 00:07:42
بكلام وتخص شيء معين في كلامك ويلا سألتك قلت ليش خصيت الكلام هذا؟ خصيت كذا وكذا قلت ها انا اريد ان اصل الى شيء معين الايات هنا نفس الكلام لما يقول الله يجمع يوم يجمع الله الرسل ويخص الرسل لانه سينبهك على امر مهم جدا - 00:07:59
طيب يقول يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم طيب وش السبب الذي جعل الله يخبرنا بانه سيجمع الرسل فقط؟ نقول للسياق ما هو السياق السياق هو بيان موقف الرسل - 00:08:22
ايها الموقف الرسل من دعوتهم في الدنيا كيف دعوا امهم وكيف كانت اجابة الامم؟ هذا وجه والوجه الثاني ان عيسى خاصة عيسى ابن مريم خاصة. ذكر في هذه السورة وذكر الله عز وجل واخبر ان النصارى ان النصارى كان موقفهم الغلو - 00:08:39
في عيسى فمنهم من قال هو الله هو الله واخبر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة ومر معنا الايات لما قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:09:03
ولقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هذه طائفة من النصارى وطائفة اخرى تقول هو ابن الله وقال الله سبحانه وتعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله. قالت النصارى يعني طائفة من النصارى المسيح ابن الله - 00:09:16
وطائفة اخرى شف لما تشوف طوائف كثيرة يدل على التخبط التخبط اعبدوا الله. عيسى ماذا يقول؟ قال اني عبد الله. وقال اعبدوا الله ربي وربكم. هما هم ما حققوا ولا استجابوا لي - 00:09:37
امر عيسى وانما اتوا باشياء لم تشرع لهم وقالوا مرة هو الله. ومرة قالوا هو ابن الله ومرة قالوا هو ثالث ثلاثة يقولون الابن عيسى والرب جعل الله عما يقولون علوا كبيرا وروح القدس - 00:09:52
قالوا من هو روح القدس قالوا هو جبريل ومرة قالوا مريم مريم هي اله اله شوفوا حتى يأتيك بعد قليل يأتيك بعد قليل يثبت لك ان النصارى يدعون بمريم الالوهية حتى مريم - 00:10:17
يقول الله سبحانه وتعالى اذ قال الله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي اتخذوني وامي الهين انت قلت للناس اتخذوني يعني اعبدوني انا وامي الهين - 00:10:37

من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق هذي دعوة النصارى مهيب دعوة عيسى عيسى يقول اعبدوا الله يعني يقول ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:10:57

ان اعبدوا الله ربي وربكم اعبدوا الله ربي وربكم فلما كان هذا موقف هؤلاء من عيسى اراد الله ان يثبت لهم من هو عيسى وما حقيقته يوم يجمع الله الرسل - 00:11:10

فيقول ماذا اجبتم لماذا اجابتكم الامم؟ ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب الان السؤال هنا لا علم لنا هل الرسل ما يعلمون هل اجابتهم او ما اجابتهم - 00:11:28

من ضمن هؤلاء الرسل محمد صلى الله عليه وسلم فهل النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلم ان ان امته اجابت او لم تجيب؟ بقول لك ايه لما يقولون يقول يقول الله عنهم ماذا اجبتم - 00:11:48

بما اجابتكم الامم يقول لا علم لنا ولا يقول والله استجاب بعضهم بعضهم كفر او يقول لا علمنا هذا لابد ان نفهم الاية حتى نفهمها على الوجه الصحيح لا علم لنا انك انت علام الغيوب - 00:12:02

يقول قالوا لا علم لنا هذا من الادب مع الله شايف هذا من الادب مع الله لما يسأل الله عز وجل هؤلاء الرسل يقول ماذا اجبتم يقول لا علم لنا - 00:12:19

انك انت علام الغيوب هذا من الادب مثل ما قاله قالت الملائكة قالوا لا قالوا لما سأل الملائكة قالوا انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين نبئوني قالوا لا علما الا ما علمتنا - 00:12:36

يعني ما اجابوا وهنا نفس الكلام قالوا لا علمنا هذا من الادب. زين بعضهم يقولون لا علم لنا لانهم لا يدرون لما توفاهم الله الرسل لما توفاهم الله ما يدرون ماذا صنعت الامم؟ هل بقيوا على ايمانهم؟ وهل كفروا؟ ماذا صنع؟ يقول لا علم لنا احنا لا نعلم الا وقت حياتنا بعدها ما عندنا علم. لا علم لنا - 00:12:52

ما عندنا وبعض المفسرين يقول اجابوا بهذا الجواب لا علم لنا لذهور الموقف شدة الموقف. ذهلوا موقف عصيب جدا صعب يوم القيامة موقف اهوال عظام فلذلك قالوا لا علم لنا قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:13:18

ولذلك شف بعضها بعدها ماذا قال؟ قال انك انت علام الغيوب يعني هذا شيء غايب عنا فانت تعلم الامور الغائبة والحاضرة. ونحن لا ننعم الا الحاضر طيب عرفنا الجملة هذي الان ندخل في - 00:13:45

السياق الذي ذكرناه وهو قصة ماذا؟ قصة عيسى ابن مريم لنقرر العقيدة الصحيحة انت عندك عقيدة صحيحة في عيسى ابن مريم لو سئلت ما عقيدتك انت في عيسى ابن مريم؟ ماذا تقول - 00:14:03

يقول هو عبد الله ورسوله عيسى هو عبد الله ورسوله. طيب كيف تقول هو عبد الله ورسوله؟ تقول لان الله اخبر قال اني عبد الله اتاني الكتاب وهو عبد الله ورسوله - 00:14:21

الله اراد ان يثبت ذلك قال بعدها سبحانه وتعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك شوف الان الله سبحانه وتعالى يخاطب من يخاطب عيسى عيسى ابن مريم. طيب السؤال هنا متى يخاطبه - 00:14:34

يوم القيامة ولا قبل يوم القيامة نقول يوم القيامة. ليش؟ لان الاية تتحدث عن يوم يوم القيامة. يوم يجمع الله الرسل الحديث هنا اذا بعث الله الاولين والاخرين والاخرين يسأل - 00:14:58

يسأل من يسأل الرسل ويسأل المرسل اليهم. فلنسألن الذين ولنسألن الذين ارسل اليهم. ولنسألن المرسلين كل سيسأل الله يسأل عيسى يقول يسأله قبل ان يسأله يبين له عقيدة يبين له حقيقة عيسى من هو - 00:15:14

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك شف لما يقول هذا يقول الله هذا الكلام ماذا نستفيد منه نستفيد منه ان عيسى مخلوق وان وان عيسى - 00:15:37

عيسى هو عبد الله ومخلوق لان الله هو الذي خلقه وهو الذي يملكه ولذلك شف قال اذ قال الله وهو ينادي يا عيسى اذكر نعمتي معنى ان الله انعم على من؟ على عيسى انعم الله على عيسى - 00:15:56

اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك كيف يذكر النعمة قال الشيخ السعدي يذكرها بقلبه ولسانه ويقوم بواجبها شكرا لربه. حيث انعم عليه نعما ما انعم بها على غيره وهو لما يقول الله عز وجل هنا اذكر نعمتي عليك يقرر له. وهو قد شكر الله بلا شك - 00:16:15
عيشة من اولي من اولي العزم ورسول الله ولا شك انه لم يقصر في الشكر لم يقصر في الشكر ولكن الله يذكره انه ان الله انعم عليه ليقرر عليه عليه نعمة - 00:16:41
هذه النعمة. شف يقول عليك وعلى والدتك مريم يقول انا يقول الله عز وجل انا انعمت عليك يا عيسى وانعمت على على امك. فدل على ان عيسى مخلوق وله ام والدة والده يعني ولدته - 00:16:55
وهو لا يصل الى درجة الالوهية ابدا طيب قال ثم بدأ الله سبحانه وتعالى يذكر هذه النعم قال من هذه النعم اذ ايدتك بروح القدس شف حتى نعرف هذه العقيدة الفاسدة الباطلة - 00:17:13
الله يذكر ماذا؟ يذكر عيسى انه عبد الله ورسوله وان الله انعم عليه ثم يذكر ماذا بعدها يذكر انه انعم على والدته. انعم على والدته فهي مخلوقة ثم يبين لك ان الله ايده - 00:17:35
بروح القدس وين النصارى الذين يقولون روح القدس ومريم وعيسى هؤلاء كلهم الهة ما في الهة الاله هو الله وحده لا شريك له الذي ايد عيسى بروح القدس والله كيف ايده؟ قواه قواه بروح القدس ما المراد بروح القدس؟ قيل له جبريل - 00:17:51
في قوله تعالى نزل به روحه قال نزله رح القدس من ربك نزله روح القدس من ربك في القرآن. نزل القرآن من؟ روح القدس من هو؟ جبريل هو الذي نزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:17
وقيل المراد بروح القدس هو الوحيد لان الروح وحي فقلنا سواء قلنا ان روح القدس عيسى ان رح القدس هنا جبريل او الوحي كلاهما ممكن. لان الله ايده بالوحي وايده - 00:18:31
ايضا بجبريل ايده وطهره وزكاه وقواه لماذا يقوم باداء الرسالة والدعوة الى الله قال اذ ايدتك بروح القدس ثم قال ايضا من النعم تكلم الناس في المهد وكهلا هذه من نعم الله على عيسى - 00:18:48
من اعطاه هذه المعجزة معجزة ماذا؟ يكلم الناس في المهد في اول ايامه لما ولد ان لم يكن في اليوم الاول لما ولد عيسى حملته امه فاتت بها قومه تحمله - 00:19:14
قال ماذا؟ لما اشارت اليه قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعل نبيا وجعل مباركا اينما كنت الى اخر ما ذكر هذا الكلام متى تكلم؟ تكلم في المهد. تكلم في اول ايامه - 00:19:30
في احد يتكلم في هذه السن في هذا الوقت الا معجزة هذه معجزة اعطاها الله عيسى ثم قال وكهلا الكهولة السن بعد الشباب بعد سن الشباب يأتي تأتي فترة الكهولة - 00:19:48
طيب وش علاقتك اهلا؟ طيب واذا صارت فترة كهولة كيف يكلمهم قال هذا فيه دلالة على ان عيسى يبقى في الارض يدعو الى الله كما تكلم فهد في المهدي سيبقى ويدعو الى الله لان كلامه في المهد دعوة قال اني عبد الله - 00:20:05
دعوة للناس ثم هو ايضا يكلمهم بعد ذلك حتى يصبح كهلا هذا رأي وبعضهم يقول فيه دلالة ان الله سيرفعه الى السماء كما قال الله عز وجل بل رفعه الله اليه رفعه الله اليه وانه سينزل في اخر الزمان ينزل وهو ونزوله من - 00:20:25
علامات العشر علامات الساعة العشر الكبرى نزول عيسى لان الذي يقتل الدجال هو عيسى الذي يقتل الدجال ويقتل الخنزير ويكسر الصليب هو عيسى. ويحكم بشريعة محمد ويبقى في الارض سبع سنوات - 00:20:50
هذا دليل على انه ينزل لانه قال وكهلا انه ينزل اخر الزمان طيب يقول الشيخ المراد بكلامه ويكلم الناس يكلمهم يكلمهم يحادثهم محادثة؟ لا. يكلمهم المقصود به الدعوة يقول هذا التكليم تكليم خاص - 00:21:10
وهو الدعوة الى الله عز وجل طيب يقول يقول الشيخ هنا ولعيسى من ذلك ما لاخوانه من اولي العزم من المرسلين من التكليم في حال الكهولة بالرسالة والدعوة الى الله الدعوة الى الخير - 00:21:33
النهي عن الشر وزاد هو معجزة فوق غيره. بانه يكلم الناس في المهدئ قال واذكر ايضا من النعم قال واذ اي واذكر اذ علمتك الكتاب

والحكمة والتوراة والانجيل ما المراد بالكتاب - 00:21:52
هل والتوراة ولا الانجيل ولا ماذا قال بعض اهل التفسير التوراة لان التوراة سابقة. التوراة انزلت على من؟ على موسى عليه السلام وعيسى هو اخر انبياء بني اسرائيل فيكون احتمال ان يكون - 00:22:17
ان المرأة بالتوراة هنا هي ان مراد بالكتاب هنا وهي التوراة ولكن الذي يشكل علينا انه ذكر التوراة بعدها لما قال ويعلمه اذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة وهذا وقيل بعضهم المراد بالكتاب هنا الكتب السابقة - 00:22:34
علمه الكتاب يعني الكتب السابقة. علم علم الكتب السابقة وهناك رأي اخر ان المراد بالكتاب الكتابة كيفية الكتابة. بحيث انه يستطيع ان يكتب. علمه الله كيف يكتب وهذا قد يكون - 00:22:54
يعني انسب الى السياق لانه علمه الكتابة وعلمه القراءة قال اذ علمتك الكتاب والحكمة والحكمة ما هي الحكمة قال قال شيخنا الحكمة هي معرفة اسرار الشرع وفوائده وحكمه وحسن الدعوة والتعليم ومراعاة ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي هذه الحكمة. لما تقول فلان الحكيم - 00:23:09
فلان عنده حكمة كما قال الله سبحانه وتعالى قال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فالحكمة معرفة اسرار الشريعة والوقوف على والتأمل في احكام الشريعة - 00:23:40
وفوائده لما يسألك شخص يقول لك ما ما الفائدة من الصيام لماذا يصوم الناس ما الفائدة من الصلاة؟ لماذا يجتمعون؟ لماذا ما الفائدة من بناء المساجد لغرض كذا وكذا وكذا طيب لماذا فرضت الزكاة على المسلمين؟ نقول لهدف كذا وكذا وكذا هذه الحكمة - 00:23:54
تتبع هذه الاشياء هي حكمة اسرار الشريعة. فهذا المراد بالحكمة قال واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة الكتاب المنزل على من؟ على موسى. والانجيل ايضا الكتاب الذي انزله الله على عيسى - 00:24:14
على عيسى ابن مريم الكتاب والانجيل. طيب ثم ذكر سبحانه وتعالى ايضا من النعم ويسوق الله عز وجل نعمه على على عيسى عليه السلام فيقول واذ تخلق وهذي نعمة عظيمة معجزة. معجزة لعيسى. واذ تخلق من الطين - 00:24:31
كهيئة الطير هنا سؤال هل عيسى يخلق؟ الذي يخلق من هو والله الخلق من الاشياء التي اختص الله بها ما يمكن اي انسان المخلوق يخلق ما يخلق لا خالق الا الله - 00:24:51
هل من خالق غير الله هل من خالق؟ ما فيه كيف يقول الله يخلق؟ يقول ليس خلقا حقيقيا انما المراد بالخلق هنا التصوير والتشكيل فقط ولذلك شف قال تخلق من الطين كهيئة الطير - 00:25:13
عرفنا ان المراد بالخلق هنا التشكيل والتصوير وهو يأخذ الطين ثم يشكل على الهيئة طير. شف قال تخلق من الطين كهيئة الطير فيأخذ الطين ويصنعه على هيئة طير رأس واجنحة وذيل - 00:25:31
ثم بعد ذلك قال وتنفخ فيها شف قال هنا قال الشيخ اذ تخلق من الطين كهيئة الطين كهيئة الطير قال طيرا مصورا لا روح فيه طين لا روح فيه ينفخ فيه - 00:25:50
فيكون طيرا باذن الله. شف حتى تعرف ان هذه نعمة وان هذا التصرف هذي من الله سبحانه وتعالى وليس من عيسى وانما الذي اذن له هو الله عز وجل. قال باذني - 00:26:10
ما هو الطير هل هو الحمام ولا الصقر النعام ولا ماذا نقول الله يقول طير ولا نعلم واما ما يذكره بعض المفسرين بعض اكثر المفسرين يقول هو الخفاش خفاش ولا غير الخفاش؟ ما نستطيع نجزم بشيء معين - 00:26:25
الا بدليل هذا امر والامر الثاني ما فيه فائدة كبيرة حتى تعرف وش الطير حتى الطيور الاربعة التي امر الله ابراهيم عليه السلام ان يأخذ اربعة من الطير قال فصرهن اليك - 00:26:49
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وش الطيور ما لنا علاقة حنا فيها؟ هل هي كذا او كذا او كذا هي طيور وفقدوا يعني ولا حاجة لان هذي الاشياء التي يبهمها الله عز وجل في القرآن - 00:27:07
ليس ورائها فائدة كبيرة عرفت انه طير من الحمام او او من الصقور او غيرها ما لنا علاقة بهم طيب ولذلك يعني ينبغي التنبيه على

هذا الامر وان كان يعني لا يحتاج ان نقف عنده - 00:27:22
لكن لما كان بعض يعني المفسرين وغيرهم يذكر هذه الاشياء احيانا يعني يحتار يقول طيب وش الدليل؟ يقول الاصم عدم التحديد طير من الطيور قال قال فتنفخ فيها تخلق من من الطين كهيئة الطير - 00:27:37
باذني فتنفخ فيها الطير ما يقال فيها يقال الطير يقول فتنفخ فيه طير ليش قال فيها فيها مؤنث مو مذكر نقول هذا يعود الى قوله كهيئة الطير. الهيئة هيئة الطير وهذا ايش يدل عليه؟ جعلنا ليس ليس بطير. ما يتكلم مع طيرها ما في طير - 00:28:02
هيئة الطير يعني شكل الطير وتنفخ في هذه الهيئة التي على شكل طير ولا ما في طير على شكل طير ولذلك قال وتنفخ فيها فتكون خيرا باذني ولذلك بعض المفسرين - 00:28:27
قال انه يأتي على الطين فيصوره ثم ينفخ فيه فيطير امام الناس. ثم اذا طار سقط وانتهى اصبح طين مجرد انها معجزة واية قال وتبرأ الاكمه والابرص الاكمة قال شيخنا - 00:28:45
الذي لا بصر له ولا عين الاكمة غير الاعمى الاكمة من ولد اعمى. حتى قال بعضهم لم تشق العيون عنده حكمة او انه له عيون لكن لا يبصر منذ منذ ولادته. نسميه اكمه - 00:29:10
اما الذي يبصر او اصابه مرض فقد بصره اعمى طيب قال وتبرأ الاكمه والابرص الذي اصيب بالبرص وهو افة تصيب الجلد طيب قال تبرأ الاكمه والابرص باذني السؤال هنا لماذا خص - 00:29:31
لماذا خص الله هذين الامرين الاكمة طيب وبقية الاشياء ما يبرئه؟ نقول الا يبرئ كلها طب ليش خص هذي؟ قال هذي لان هذي الاشياء قالوا هذي لانهم هي من الامور الصعبة علاجها - 00:29:53
هذه الاشياء التي يصعب علاجها خصها الله عز وجل. قال حتى الامور التي يعجز عنها الاطباء هو يعالجها قال قال هذه ايات معجزات ثم قال بعدها واذ تخرجوا الموتى باذني - 00:30:10
واذ تخرج الموتى باذنه يعني انه يخرج من في القبور ذكر بعض المفسرين من الذي اخرجهم ونحن لسنا بحاجة قيل اخرج يافث ابن نوح احد ابناء نوح وين نوح ووين عيسى؟ مسافة بعيدة - 00:30:34
وقيل انه اخرجه ذهب الى قبره واخرجه من قبره وقيل انه اخرج اناس ماتوا في زمانه فلان وفلان وفلان في زمانه ماتوا فاخرجهم امام الناس فخرجوا من قبورهم ثم ماتوا - 00:30:53
لكنها اية واذ تخرج الموت باذنه ما الذي يخرج الموتى؟ هو الله هذه من خصائص الله لكن منحها رسوله ونبيه عيسى معجزة من الله عز وجل واذ تخرج الموتى باذنه ثم قال سبحانه وتعالى واذ كففت بني اسرائيل - 00:31:10
عنك اذ جئتهم بالبينات يقول كففت بني اسرائيل يعني منعتهم عن قتلك لماذا؟ لان اليهود ارادوا قتله بل ادعوا انهم قتلوه والله سبحانه وتعالى اخبر قال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه - 00:31:31
فحاولوا قتله. اجتمع اليهود على قتله لما كان جالسا مع اصحابه ارسلوا احدهم احدهم ليتأكد من وجود عيسى بينهم فلما ارسلهم اليهم ونظر فاذا عيسى مع اصحابه فلما رجع يخبرهم - 00:31:51
القى الله الشبه على على هذا الرجل. فلما رأوه فاذا هو عيسى سورة عيسى فقاموا وقتلوه وظنوا انهم قتلوا عيسى فقال الله وما قتلوه وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم - 00:32:13
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم قال كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتم بالبينات الحجج الواضحة والادلة وقال الذين كفروا منهم لما جاءهم بهذه الادلة الواضحة ان هذا الا سحر مبين كما قالوا لعيسى لموسى سحر وقال لمحمد محمد قالوا له انت ساحر - 00:32:29
هؤلاء قالوا لعيسى ساحر والذي معك سحر من هذا الا سحر مبين قال واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم شوفوا هذي من احترازات القرآن - 00:32:53
ما قال فقالوا ان هذا يقال فقالوا معناه الجميع جميع بني اسرائيل قال لا. فقال الذين كفروا خصهم. يعني الذين كفروا هم الذين قالوا.

منهم ان هذا الا سحر مبين. لو قال الله لو جاءت الاية اذ كفرت بني اسرائيل عنك اذ جئتم بالبينات فقال بنو اسرائيل او فقال - 00:33:09

الو من هذا الا سحر مبين. سيأتي معترض ويقول ليس ليس جميع. بعضهم امن وبعضهم لم يقل ولما قال فقال الذين كفروا اعرفنا هذا الامر ايضا من النعم قال سبحانه وتعالى واذ اوحيت - 00:33:32

الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي هذي ايظا من النعم التي انعم الله بها ان بعث له من يؤمن به كما بعث الله محمد من امن به من المهاجرين وبعث له من امن به من الانصار كذلك بعث - 00:33:54

بعث لعيسى الحواريين من هم الحواريون هم من امن بعيسى هؤلاء من امن بعيسى عليه السلام سموا الحواريين سم الحواريين ما معنى الحواري قال يعني من الحور او الحور وهو الخلوص - 00:34:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري يعني خالص يعني يعني يصطفيه ويختصه وحواري من هذه الامة الزبير ابن العوام الزبير حواري النبي صلى الله عليه وسلم يعني ممن خصه النبي صلى الله عليه وسلم واصطفاه. فهؤلاء الحواريون اصطفاهم الله لعيسى ان يكونوا اتباعا - 00:34:40

لعيسى طيب يقولون يقول الحواريون هم انصار. من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله نحن انصار الله لماذا سموا بالحواريين؟ عرفنا بانهم اختصهم الله واصطفاهم لان يكونوا انصارا لعيسى. مأخوذ من - 00:35:03

الحور وهو الصفاء. الصفاء الحور ولذلك نساء الجنة يسمونه بالحور والحور جمع حوراء. والحوراء شديدة البياض الخالصة وحور عين جمع عيناه والمرأة العيناء واسعة العينين هذه اوصاف نساء الجنة نساء الجنة - 00:35:27

مثل ما ذكرنا الحواري الخالص الخالص الصافي طيب قال واذ اوحيت الى الحواريين ما معنى هذا الوحي لو قلنا انه وحي ما هو يعني الله اوحى الى الحواريين يعني الحواريين انبياء - 00:35:54

الله لا يحيل للانبياء انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده كيف نقول انهم؟ هل هم انبياء؟ نقول لا الوحي هنا ليس هو وحي رسالة ولا تكليف - 00:36:13

هذا وحي الهام وحي الهام كما ان الله الهم النحلة واوحى ربك الى النحل والوحي الالهامي اوحى الله الى ام ام موسى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه الوحي يأتي الى على معاني كثيرة - 00:36:25

حتى ان الشياطين يوحي بعضهم الى بعض الوحي له عموم وله خصوص خصوصه وحي الرسالة هذا خاص بالانبياء وغيره قد يكون الهام قد يكون له معاني اخرى والله عز وجل واوحى في كل سماء - 00:36:47

امرها وبان ربك يقول عن الارض بان ربك اوحى لها واذ اوحيت الى الحواليين ان امنوا بي وبرسولي امنوا بي وبرسولي الشيخ السعدي رحمه الله يقول اما وحي الهام اول مراد به ان الله اوحى الى عيسى - 00:37:04

اوحى الى عيسى ان يدعو الحواريين فيؤمنوا سيكون هنا واسطة واسطة يعني وحي بواسطة عيسى كانه اوحى اليهم لكن بواسطة عيسى طيب قال ان امن بي وبرسولي قالوا امنا. صدقنا وامنا - 00:37:27

واشهد يا ربنا باننا باننا مسلمون. اشهد باننا اسلمنا وامنا وانقدنا الى الى عيسى والى رسالته واليك يا رب العالمين طيب بقية الايات يأتي الكلام عنها لعل نقف عند هذا القدر لان الايات ستنتقل - 00:37:47

الى امر اخر ان شاء الله يأتي الحديث عن بقية السورة لانها اوشكت على الانتهاء يأتي ان شاء الله في اللقاء القادم تتمة السورة باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 00:38:11

وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - 00:38:24